# من خصص له أدعية في السجود هل يعتبر بدعة ؟

وليد السعيدان

---

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك. هل يعتبر اتباع نمط معين او نظام معين في الصلاة بدعة؟ يقول مثال ذلك في اخر ركعة في صلاة - 00:00:00

تهجد ادعو الله في السجدة بالاخلاص في العمل وقبوله وفي السجدة التالية احمد الله على كل شيء. يقول وجعلت هذا النمط في كل صلاتي تهجد ان اصليها هل ما افعله هذا يعتبر بدعة؟ مع العلم اني افعل كل ما جاء في الصلاة من شروط واحكام وسنن - 00:00:19

الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الاصل في العبادات على النص فلا يجوز لنا ان نتعبد لله عز وجل بعبادة الا وعلى ذلك التعبد دليل من الشرع. وقد دل الدليل - 00:00:40

الشرعي على استحباب تكفير الدعاء في السجود. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس عند مسلم الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء - 00:01:02

فقمن ان يستجاب لكم. وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء. فقوله فاجتهدوا في الدعاء وقوله - 00:01:22

فاكثروا في الدعاء هذه الفاظ يسميها الاصوليون مطلقة. فلم يحدد النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء او نوع الدعاء الذي ينبغي ان يكون في السجود. فباي دعاء دعا الانسان به في سجوده فانه يدخل - 00:01:42

في مطلق الدليل الامري بالاستكثار من دعاء الله عز وجل في السجود. فكون الانسان يدعو الله عز وجل في سجوده بشيء من امور دينه او دنياه او اخرته. او رزقه. كل ذلك سائغ جائز. واذا خصص - 00:02:02

الانسان شيئا من الادعية في السجدة الاولى فلا بأس بذلك واذا خصص ادعية في السجدة الثانية فلا بأس بذلك لكنه ليس تخصيصا تعيين تعبدي وانما هو تخصيص تنظيم وترتيب في امر الصلاة. فالسجدة الاولى يدعو مثلا بها في في - 00:02:22

في امور الاخرة واستزداد الثاني يدعو له ولوالديه ولاولاده وللبركة في رزقه وصلاح ذريته. فهذا ليس تخصيص تعيين تعبدي بذات ما يقوله وانما هو تخصيص تنظيم وترتيب افراد الصلاة وما يقال فيها - 00:02:42

فهذا لا بأس فيه ولا حرج ان شاء الله. سواء اكان في سجود الصلاة او في سجود الرواتب القبلية او البعدية او في سجود الوتر والتهجد. فاذا نظم الانسان ما يقوله في سجوده من الدعوات - 00:03:02

لا بأس بذلك ولا حرج لان كل صورة يفعلها تدخل في مطلق الدليل الامر بالاجتهاد بالدعاء في السجود. تقبل الله منا ومنك فوصيتي لك ان تواصل على ما انت عليه وان تجتهد في الدعاء لا سيما في السجود فقمن ان يستجاب - 00:03:22

لك والله اعلم - 00:03:42